

نظرات في مقال: "ظاهرة التأويل في إعراب الشواهد الشعرية النحوية (باب كان)

للدكتور محمد عبد القادر هنادي "

Vues dans l'article « le phénomène d'interprétation dans l'expression de preuve (d'évidence) poétique grammaticale (était)»

De Mohamed Abdel Qader Hanadi au

د. يحيى نشاط

أستاذ التعليم الثانوي التأهيلي، المملكة المغربية

nechya1970@gmail.com

تاريخ النشر: 2019/05/15	تاريخ القبول: 2019/03/08	تاريخ الإرسال: 2018/09/14
-------------------------	--------------------------	---------------------------

ملخص البحث

من خلال مطالعتي لمقال "ظاهرة التأويل في إعراب الشواهد الشعرية النحوية (باب كان) للدكتور محمد عبد القادر هنادي" الصادر بمجلة "جذور" في عددها 34 بتاريخ: شعبان 1434هـ - يونيو 2013م، وقفت على مجموعة من الأخطاء، منهجية كانت، أو معرفية، أو توثيقية، فحاولت أن أفصلها في هذه الورقة البحثية، راجيا أن يتسع صدر صاحبها لتقبل النقد الذي وجهته إليه، وليس من وراء ذلك كله إلا السعي إلى تقويم اعوجاج هذا المقال، وإقامة أودوه.
الكلمات المفتاحية: بيانات؛ المصدر؛ التوثيق؛ أخطاء مطبعية.

Résumé:

Le présent travail porte une réponse à monsieur Mohamed Abdel Qader Hanadi au sujet de l'article «le phénomène d'interprétation dans l'expression de preuve (d'évidence) poétique grammaticale (était)» publié le 7 juillet 2013 dans le numéro 34 de la revue « juthoor ». Sa publication comporte des limites méthodologiques, cognitives, et documentations. Mon objectif est, donc, de faire une critique perspicace et argumentée afin de déceler les erreurs et les omissions commises. Toutefois, ce travail ne vise en aucun cas à sous-estimer l'importance et l'originalité d'article de l'auteur. Au contraire, je cherche, surtout, à améliorer de manière substantielle la qualité scientifique et la clarté de son travail.

Mots clés: données référence, documentations, erreurs typographiques.



تقديم:

لقد طالعت -منذ ما يزيد عن خمس سنوات- مقالا للدكتور محمد عبد القادر هنادي الذي يحمل عنوان: "ظاهرة التأويل في إعراب الشواهد الشعرية النحوية (باب كان)"، الصادر بمجلة "جذور" في عددها 34 بتاريخ: شعبان 1434هـ-يونيو 2013م، فتجمعت لدي جملة تعليقات حول هذا المقال، أحببت أن أعرضها في هذا المقال، تعزيزا للفائدة، وآثرت أن أوجزها في النقط الآتية:

أولا- عدم الدقة في النقل:

لعل الأمانة في النقل من الأمور التي يتوجب التحلي بها في البحث والدراسة، حتى لا تحور أقوال الناس، وتحرف آراؤهم، وتفهم على غير الوجه الذي أرادوه. ومن الأمثلة التي حصلت في هذا المقال أذكر:

1- أورد الشاهد الآتي:

حَرَارِيحُ مَا تَنْفَكُ إِلَّا مُنَاخَةً أَوْ نَرْمِي بِهَا بَلَدًا قَفْرًا⁽¹⁾

وهذه الرواية باطلة من وجهين:

أولهما: إن في رواية البيت سقطا، إذ الرواية التامة هي:

حَرَارِيحُ مَا تَنْفَكُ إِلَّا مُنَاخَةً عَلَى الْخَسْفِ أَوْ نَرْمِي بِهَا بَلَدًا قَفْرًا

وهي الرواية التي تتفق عليها جميع المصادر التي ورد فيها البيت⁽²⁾، فضلا عن ديوانه⁽³⁾. ولست أقصد بـ"الاتفاق" أن هذه المصادر تتفق على الرواية ذاتها، ولكن أقصد اتفاقها على تمام البيت؛ لأن للبيت روايات أخرى، منها "لا تنفك"⁽⁴⁾.

وثانيهما: إيراد لفظة "حراريج" بدلا عن لفظة "حراجيج".

2- نقل قول محيي الدين عبد الحميد: "وعلى هذا الوجه يكون قول "آلا" خير" ما تنفك"، و"مناخة" صفة، وهذا النخريج ذكره كثير من النحاة⁽⁵⁾. وأثناء العودة إلى كتاب "الانتصاف" الذي نقل عنه، نجد أن الباحث قد عبث بالنص المنقول؛ فهو في الأصل على النحو الآتي: "وعلى هذا الوجه يكون قول "آلا" خير "تنفك"، و"مناخة" صفة، وحينئذ يسأل عن وجه تأنيث الصفة مع أن الموصوف مذكر، والجواب عن ذلك أن الآل وهو الشخص

يطلق على المذكر والمؤنث كالشخص الذي هو بمعناه، ولكن لما أراد النوق أنث الصفة، وهذا التخريج قد ذكره كثير من النحاة⁽⁶⁾.

3- ذكر ضمن الهوامش بيت "الفرزدق":

فَوَا عَجَبًا كَلَيْبٌ تَسْبُئِي كَأَنَّ أَبَاهَا نَهَشَلٌ أَوْ مَجَاشِعٌ⁽⁷⁾

والصواب:

فَوَا عَجَبًا حَتَّى كَلَيْبٌ تَسْبُئِي كَأَنَّ أَبَاهَا نَهَشَلٌ أَوْ مَجَاشِعٌ⁽⁸⁾

4- يذكر رواية أخرى للشاهد:

فَكَيْفَ إِذَا مَرَزْتُ بِدَارِ قَوْمٍ وَجِرَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامٍ

فيقول: "وبروي: فكيف إذا رأيت دار قوم"⁽⁹⁾. والصواب: "فكيف إذا رأيت ديار قوم"⁽¹⁰⁾.

5- يقول: "ولا بد من التنبيه على أن قول العجير السلولي جاءت فيه رواية ثانية وهي

بنصب "صنفين"⁽¹¹⁾. ويذكر من المصادر التي وردت فيها الرواية "شرح جمل الزجاجي لابن

هشام: 143"⁽¹²⁾. غير أن الرواية في المصدر ذاته، هي رواية الرفع؛ أي: "صنفان"⁽¹³⁾، لا

النصب.

ثانيا- عدم تحديد بداية ونهاية النص المنقول:

فقد أورد الباحث نصا "للمبرد" يقول فيه: "فالرفع الوجه، وقد نصبه بعض النحويين...

وقد فسرنا الحال بالعامل إذا كان فعلا، وإذا كان على معنى الفعل"⁽¹⁴⁾. ولكن لم يجدد لا

بدايته ولا نهايته، ويتضح ذلك من خلال خلو النص المقتبس من علامات التنصيص، وهي

علامات تحصر النص المقتبس حتى يسهل تعرفه، ومن ثم، الرجوع إلى مظانه قصد التحقق منه.

وقد ثبت لي أن هذا النص مقتطف من "المقتضب: 191/4-192".

ثالثا- عدم ذكر المصدر أو المرجع الذي استقى منه معلوماته:

وذلك وارد في المتن وفي الهوامش على حد سواء. فمن أمثله في الهوامش، أنه، وهو يحاول

شرح لفظه "حراجيج" التي أوردتها -خطأ- بلفظ "حراييج"، قال: "وحراييج: جمع حرجوج،

الناقة الضامرة، وهي الناقة الشابة"⁽¹⁵⁾. وهو شرح غير مستقيم من وجهين؛ أولها: أن حراجيج

مفردا حرجوج، بضم الحاء لا بفتحها، وثانيها: أن هذا الشرح بيّن التناقض، فهل الناقة الضامرة

هي الناقة الشابة؟ فالضمور يعني "الهزال وخفة اللحم"⁽¹⁶⁾، وقد يكون في الناقة الشابة كما في الناقة الفاطر؛ أي الكبيرة.

وإذا نحن رجعنا إلى معاجمنا لنقف على معنى لفظه "حراجيج"، فإننا نجد أنها لا تخرج عن أها النوق الضامرة أو الشديدة أو السمينه الطويلة أو الوقادة الحادة القلب⁽¹⁷⁾. فقد جاء في "الصحاح": "والخُرْجُ والخُرْجُجُ والخُرْجُجُ: الناقة الطويلة على وجه الأرض. والجمع الحراجيج... قال أبو زيد: الخُرْجُجُ: الضامر"⁽¹⁸⁾. وفي "مقاييس اللغة": "وناقة حَرَجٌ وحُرْجُجٌ: ضامرة، وذلك تداخلُ عظامها ولحمها"⁽¹⁹⁾. وفي "لسان العرب": "والحَرَجُ والحُرْجُجُ: الناقة الجسمية الطويلة على وجه الأرض؛ وقيل: الشديدة، وقيل: هي الضامرة، وجمعها حراجيج. وأجاز بعضهم: ناقة حُرْجُجٌ، بمعنى الخُرْجُجِ، وأصل الخُرْجُجِ حُرْجُجٌ، وأصل الخُرْجُجِ حُرْجٌ، بالضم... وقيل: الخُرْجُجُجُ الوقادة الحادة القلب"⁽²⁰⁾. وفي "القاموس المحيط": "والخُرْجُجُ: النَّاقَةُ السَّمِينَةُ الطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، أَوْ الشَّدِيدَةُ، أَوْ الضَّامِرَةُ الْوَقَادَةُ الْقَلْبِ"⁽²¹⁾.

ومن الأمثلة على ذلك في المتن، أنه لما قال: "وبعد أن أورد [وهو يعني الخليل] قول العجير السلولي، جعله على تقدير: كان الأمر الناس صنفان"⁽²²⁾. لم يذكر مصدر هذا الكلام، وهو موجود في "كتاب الجمل في النحو" للخليل⁽²³⁾.

ومن النماذج على ذلك، أيضا، أنه أورد قول "المبرد": "فالرفع الوجه، وقد نصبه بعض النحويين... وإذا كان على الفعل"⁽²⁴⁾. ولكنه لم يدل على موضعه من كتب "المبرد"، وقد وجدته في "المقتضب"⁽²⁵⁾.

ومن النقولات التي لم يوثقها، أيضا، قول "أبي حيان": "قال المصنف في شرح التسهيل... والقياس على هذا سائغ عندي"⁽²⁶⁾. بالرغم من أنه أشار -سابقا- إلى أن "أبا حيان" قال ذلك في كتابه "التذيل والتكميل"⁽²⁷⁾، وهو ما ثبت لدي بعد البحث في كتاب "أبي حيان" هذا⁽²⁸⁾.

ولا يختلف اثنان في أن ذكر مصادر النقل ييسر على المتلقي الرجوع إلى المظان الموظفة في البحث قصد تحقيق أمور منها:

- التأكد من صحة الخبر الوارد متنا وتوثيقا.

- الوقوف على الآراء المختلفة التي قد يعرضها الباحث في شأن القضية المطروحة، لاسيما في الوقت الذي يكتفي فيه الباحث بإيراد الرأي الذي يخدم أطروحته ويعضد موقفه، ويقصي الآراء الأخرى.

- تعميق المعرفة من خلال الرجوع إلى مظانها بدل الاكتفاء بما أدلى به الباحث.

رابعا- النقل بالوساطة مع توفر المصدر الأساس:

ومثال ذلك أنه، وهو يذكر أن لـ"ابن جني" رواية أخرى للشاهد:

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا مَنْجُونًا بِأَهْلِهِ وَمَا صَاحِبُ الْحَاجَاتِ إِلَّا مُعَدَّبًا

قال: "فلبيت رواية أخرى ذكرها "ابن جني"، وهي "أرى الدهر إلا منجنونا بأهله"، وذلك بجعل "إلا" زائدة، أي أرى الدهر منجنونا بأهله، يتقلب بهم، فتارة يرفعهم، وتارة يخفضهم"⁽²⁹⁾. وعوض أن ينقل كلام "ابن جني" من كتابه "المحتسب"⁽³⁰⁾، نقله بالوساطة من "خزانة الأدب": 132/4⁽³¹⁾.

ومنه أيضا أنه أثناء ذكر توجيه "ابن جني" للشاهد:

إِذَا مُتُّ كَانَ النَّاسُ صِنْفَانِ شَامِتٌ وَآخَرُ مُثْنٍ بِالَّذِي كُنْتُ أَصْنَعُ

على أن "الناس صنفان" مرفوعان بعد "كان" لأن فيها ضمير شأن محذوف⁽³²⁾، اقتصر في نقل هذا التوجيه للشاهد من كتاب "البيان في شرح اللمع لابن جني": 149⁽³³⁾، وكان الأولى نقله من "اللمع" لـ"ابن جني"⁽³⁴⁾ دونما وساطة.

ومن ذلك، أيضا، أنه اكتفى في قول "ابن جني" "إذا اجتمع في الكلام معرفة ونكرة جعلت اسم (كان) المعرفة، وخبره النكرة، تقول: كان عمرو كريما، ولا يجوز كان كريم عمرا إلا في ضرورة الشعر"⁽³⁵⁾، اكتفى بنقله عن "البيان في شرح اللمع لابن جني": 149⁽³⁶⁾، وكان الأجدر نقله مباشرة من "اللمع" لـ"ابن جني"⁽³⁷⁾.

ومنه، كذلك، أنه نقل قول "ابن مالك": "إذ ليس لصاحبه حجة في الاستعمال"⁽³⁸⁾ من "همع الهوامع"⁽³⁹⁾، وكان عليه نقله من "شرح التسهيل"⁽⁴⁰⁾.

ومنه، أيضا، أنه قال: "فقد ذكر المرزباني في الموشح أن الأصمعي سمع أبا عمرو بن العلاء يقول: أخطأ ذوالرمة في قوله: حراجيج ما تنفك إلا مناخة"⁽⁴¹⁾. لكن، بدل أن ينقل

هذا الكلام من "الموشح" للمرزباني⁽⁴²⁾، اكتفى بأخذه عن "شرح شواهد أبيات المغني": 110/2⁽⁴³⁾.

خامسا- التوثيق بمصدر غير مناسب:

ونورد لذلك أنه قال: "وينظر في نسب الفرزدق في كتاب: في تاريخ الأدب الجاهلي: د. علي الجندي: 471"، فهل هذا كتاب الذي أورده كتاب أنساب أو كتاب تراجم حتى نُحِيل المتلقي عليه؟ وقد كان الأجدد به أن يدلنا على مصادر تهمم بالتراجم أو الأنساب⁽⁴⁴⁾. هذا، وإن سلمنا مع الباحث أن الكتاب الذي أحال عليه فيه تراجم للأعلام، فلا نتفق معه حول ذكره هنا؛ لأنه متعلق بالحقبة الجاهلية، والفرزدق شاعر أموي.

سادسا- عدم الدقة في التوثيق:

ونورد لذلك المثال الآتي: إن الباحث، وهو يحاول عرض المناسبة التي قال فيها "الفرزدق" القصيدة التي منها الشاهد:

فَأَصْبَحُوا قَدْ أَعَادَ اللَّهُ نِعْمَتَهُمْ إِذْ هُمْ فُرَيْشٌ وَإِذْ مَا مِثْلَهُمْ بَشَرٌ

قال: "والفرزدق يمدح في هذا البيت عمر بن عبد العزيز لما كان واليا بالمدينة المنورة... حين كان مروان واليا عليهم" (شواهد المغني: 29-160)⁽⁴⁵⁾. والصواب: "شرح أبيات مغني اللبيب": 160/2.

سابعا- الوهم في التوثيق:

حيث ينص على موطن من المصدر لا يوجد فيه النص المنقول. ومن الأمثلة على ذلك:

1- ذكر من المصادر التي ورد فيها الشاهد:

وَكُنَّا حَسْبِنَا كُلَّ بَيْضَاءَ شَحْمَةً عَشِيَّةً لَأَقِينَا جُدَامَ وَحَمِيرًا

"شرح ديوان الحماسة للبربري": 41/1⁽⁴⁶⁾، وهو يوجد في "شرح ديوان الحماسة للبربري": 79/1.

2- يذكر قول "الشاطبي": "قوله: "أعملت كليس"... سائغ عندي"⁽⁴⁷⁾، ويوثقه في

الهامش بقوله: "المقاصد الشافية: 443/2، 444"⁽⁴⁸⁾. غير أن كلام "الشاطبي" هذا يوجد في "المقاصد الشافية": 243-244/2.

3- يذكر توجيهها للشاهد:

قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ضُبَاعَا وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِّنكَ الْوُدَاعَا⁽⁴⁹⁾

ويوثقه بقوله: "ابن فلاح النحوي: ج803/1"⁽⁵⁰⁾، والحال أن هذا التوجيه يوجد في "ابن فلاح النحوي: ج803/3".

4- وللشاهد:

عَدُوُّ عَيْنَيْكَ وَشَانِيهِمَا أَصْبَحَ مَشْغُولٌ بِمَشْغُولٍ⁽⁵¹⁾

يورد، أيضا، توجيهها لـ"ابن فلاح"⁽⁵²⁾، ويوثقه بقوله: "ابن فلاح النحوي: 775/153"⁽⁵³⁾، والصواب: "ابن فلاح النحوي: 775/3".

5- يورد البيت الآتي:

هِيَ الشِّفَاءُ لِذَائِي لَوْ ظَفَرْتُ بِهَا وَلَيْسَ مِنْهَا شِفَاءُ الدَّاءِ مَبْدُولٌ⁽⁵⁴⁾

ويذكر من المصادر التي يوجد بها "شرح جمل الزجاجي لابن خروف: 448/4"⁽⁵⁵⁾، والبيت موجود في "جمل الزجاجي لابن خروف: 448/1".

6- يذكر توجيهها لـ"أبي علي الفارسي" للشاهد:

كَأَنَّ سَبِيئَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ يَكُونُ مِرَاجِحَهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ⁽⁵⁶⁾

ويذكر في الهوامش أن هذا التوجيه يوجد في مصدرين، منهما: "ابن فلاح النحوي: 803/3"⁽⁵⁷⁾. لكن أثناء رجوعي إلى هذا الموطن من هذا المصدر، لم أعر على اسم "الفارسي" في هذا الموضوع، فكيف بتوجيهه؟

7- وأثناء تناول الشاهد:

إِذَا مِتُّ كَانَ النَّاسُ صِنْفَانِ شَامِتٌ وَأَخَرُ مَثْنٍ بِالَّذِي كُنْتُ أَصْنَعُ

يقول: "ولا بد من التبييه على أن قول العجير السلولي جاءت فيه رواية ثانية وهي بنصب "صنفين"⁽⁵⁸⁾، ويذكر من المصادر التي أوردت رواية النصب "شرح جمل الزجاجي لابن هشام: 143"⁽⁵⁹⁾. لكن، عندما اطلعت على رواية الشاهد في هذا المصدر، وجدت الرواية بالرفع لا بالنصب.

8- يعرض رأيا لـ"محيي الدين عبد الحميد" في المتن⁽⁶⁰⁾، وأثناء توثيقه في الهوامش، يذكر مصدرين، من بينهما: "أوضح المسالك": 475/1"⁽⁶¹⁾. فكيف يحيل على "أوضح المسالك" ما دام الرأي ليس لـ"ابن هشام"؟ لكن، قد يقول قائل: إن لـ"محيي الدين عبد الحميد" كتابا

يشرح فيه كتاب "أوضح المسالك" لـ"ابن هشام" سماه: "عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك" ضمن "أوضح المسالك"، فلعل أن يكون كلام "محيي الدين عبد الحميد" ماثورا فيه؟ أقول: إن كان فيه، فالأولى الإحالة عليه باسم "عدة السالك"، كما يجيل على "منحة الجليل" لـ"محيي الدين عبد الحميد"، أيضا، والموجود ضمن "شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك"، وذلك ما لم يفعله الباحث. هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فإن كلام "محيي الدين" هذا لا وجود له في "عدة السالك".

9- يورد نضا "القيسي" يقول فيه: "وأن يعلمه" ابتداء... به آية⁽⁶²⁾، فيوثقه بقوله: "ينظر في هذه القراءة في الكشف: 1/152"⁽⁶³⁾. غير أن كلام "القيسي" هذا يوجد في كتابه "الكشف: ج2/252".

ثامنا- الاقتصار على وجه واحد في المسألة:

ومن ذلك، أن الباحث -وهو يقدم شرحا لبيت "جرير":

قَنَافِدُ هَدَّاجُونَ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ بِمَا كَانَ إِيَّاهُمْ عَطِيَّةً عَوْدًا

قال: "والمعنى أنهم يتسللون إلى البيوت للسرقة والفجور يشبهون القنافذ في سيرهم بالليل، وإنما السبب في ذلك تعويد أبيهم ذلك"⁽⁶⁴⁾.

وقد وجدت في "المقاصد النحوية" تخريجا آخر لمعنى البيت، يقول "العيني" -بعد أن أورد الوجه الأول- "والثاني: يحتمل أن يكون مدحا وثناء لقوم يتفقدون بالليل قاصديهم، ولا ينامون عما ينزل بهم، وأن الناس في إسرعهم إلى أبوابهم قصدا لالتماس معروفهم بمنزلة القنافذ"⁽⁶⁵⁾.

تاسعا- إيراد كلام مقطوع عن سابقه:

ونذكر لذلك المثال الآتي:

قال الباحث: "والسبيئة: الخمر، وقد جاءت في بعض الروايات: "سُلافة"، ومعناها واحد، وكان ذلك قبل إسلامه، وبيت رأس اسم القرية..."⁽⁶⁶⁾. فما العلاقة النازمة بين قوله: "والسبيئة: الخمر، وقد جاءت في بعض الروايات: "سُلافة"، ومعناها واحد"، والجملة التي تليها "وكان ذلك قبل إسلامه"؟ فقد كان الأليق أن يقول -مثلا-: "وقد قال ذلك قبل إسلامه"، لعل المعنى أن يستقيم.

عاشرا- عدم تقديم بيانات عن المصدر أو المرجع المعتمد:

وهو أمر يعتقد على المتلقي مسألة الرجوع إلى المطان، لا سيما حينما تتعدد التحقيقات أو الطبعات، فـ"الكتاب" -مثلا- لـ"سيبويه"، له طبعات متنوعة⁽⁶⁷⁾، و"ديوان ذي الرمة" له طبعات مختلفة⁽⁶⁸⁾. وبذلك، فإن ذكر الكتاب غفلا من البيانات المتعلقة بالطبعة، ودار الطبع، والمحقق، وعام النشر، أمر لا محيد عنه.

فإذا رجعنا إلى الهوامش، نجد أن ديدن الباحث كان هو أن ذكر اسم المصدر والجزء والصفحة أو الصفحات التي استقى منها، دونما إشارة إلى المعلومات المتعلقة باسم صاحبه، واسم محققه -إن كان محققا-، ودار الطبع والنشر التي أصدرته، ورقم طبعته، وتاريخها، وهي معلومات لا محيد عنها في البحوث العلمية المحكمة، فهي عُمْدٌ، وليست من قبيل الفضلات حتى نزهد فيها.

وأمثل لذلك ذلك، أنه قد وثق بيت "العُجَيْرِ السُّلُولِي":

إِذَا مَثُّ كَانِ النَّاسُ صِنْفَانِ شَامَتْ وَأَخْرُ مَثْنٍ بِالَّذِي كُنْتُ أَصْنَعُ

بمصادر ذكر منها ما ذكر على النحو الآتي: "الكتاب: 69/1، والتبصرة والتذكرة: 195/1، والمساعد على تسهيل الفوائد: 117/1"⁽⁶⁹⁾.

حادي عشر- تقديم بيانات ناقصة عن المصادر والمراجع المعتمدة:

إذا كان عدم تقديم بيانات عن المصدر أو المرجع المعتمد هو الغالب -كما أسلفنا- فإن الباحث كان يحاول -في أحيان قليلة- أن يذكر معلومات ناقصة عن المصدر أو المرجع، وهي معلومات لا تقنع المتلقي، ولا تفي بحق المصدر أو المرجع. ونورد لذلك الأمثلة الآتية:

1- شرح المفصل: 349/4، تحقيق إميل يعقوب⁽⁷⁰⁾.

2- همع الهوامع: 409/1، ت: د. هندأوي⁽⁷¹⁾.

3- شرح الرضي لكافية ابن الحاجب: تحقيق: د: يحيى المصري، القسم الثاني،

المجلد الثاني: 1057⁽⁷²⁾.

ثاني عشر- ذكر المصدر باسم مختصر:

وأفة ذلك بينة واضحة للعيان؛ ذلك بأن هناك كتباً يحصل الخلط بينها في حال اختصار أسمائها، فيساهم ذلك في تشتيت جهد الدارس أثناء سعيه إلى البحث عن المعلومة في مصادرها. ومن الأمثلة على ذلك، أنه ذكر كتاباً باسم "الإفصاح"⁽⁷³⁾، وهو اسم مختصر يدل على كتابين: الأول "للفارقي"، واسمه كاملاً هو: "الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب"⁽⁷⁴⁾. والثاني هو لـ"ابن الطراوة"، ويوسم بـ"رسالة الإفصاح ببعض ما جاء من الخطأ في الإيضاح"⁽⁷⁵⁾.

وذكر في موضع واحد "الإفصاح" لـ"ابن الطراوة" بقوله: "الإفصاح لابن الطراوة"⁽⁷⁶⁾. بيد أنني لما رجعت إلى المصدرين معاً، ألفت أن الباحث يعني "الإفصاح" لـ"الفارقي" لا غير. وقد وهمّ عندما ذكر بأن "ابن الطراوة" وافق على توجيه الشاهد:

إِذَا مُتُّ كَانَ النَّاسُ صِنْفَانِ شَامِتٌ وَأَخْرُ مُثْنٍ بِالَّذِي كُنْتُ أَصْنَعُ
في جعل "كان" ملغاة، و"الناس صنفان" جملة من مبتدأ وخبر⁽⁷⁷⁾؛ ذلك بأي لم أجد أثراً لهذا الشاهد في كتابه "الإفصاح"، فكيف بالتخريج؟

ومن الأمثلة على ذلك، أيضاً، كتاب "الحلل" الذي يورده تارة باسم "الحلل للبطلبوسى"⁽⁷⁸⁾، وتارة أخرى باسم "الحلل"⁽⁷⁹⁾، إذ بالرغم من أنه ينسبه إلى "البطلبوسى"، فإنه يبقى غير دال على المقصود منه؛ وذلك راجع إلى أن الكتاب بهذا الاسم المختصر يدل على كتابين كلاهما "لبطلبوسى"، وكلاهما -أيضاً- يبدأ باسم "الحلل"، وهما:

- "الحلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل"⁽⁸⁰⁾.

- و"الحلل في شرح أبيات الجمل"⁽⁸¹⁾.

ثالث عشر - ذكر المصدر أو المرجع الواحد بأسماء مختلفة:

وهو ما يوهم بأن الكتاب كُتِبَ وليس كتاباً واحداً، والأمثلة على ذلك كثيرة، من ذلك "شرح أبيات مغني اللبيب" لـ"عبد القادر البغدادي" (ت1093هـ)⁽⁸²⁾ الذي أورده بالتسميات الآتية:

- "شرح شواهد المغني"⁽⁸³⁾.

- "شرح أبيات المغني"⁽⁸⁴⁾.

- "شرح شواهد أبيات المغني"⁽⁸⁵⁾.

- "شواهد المغني" (86).

- "شرح أبيات مغني اللبيب" (87).

إذ بعد استقصاء الهوامش التي ذكرها الباحث، لم أجد لها تحيل إلا على مصنف "البغدادى".
وإذا أضفنا إلى هذا أن الشواهد الشعرية في "مغني اللبيب عن كتب الأعراب" لـ "ابن هشام
الأنصاري" لها شرح آخر ويوسم بـ "شرح شواهد المغني" لـ "جلال الدين السيوطي"
(ت 911هـ) (88)، أدركنا مدى الصعوبة التي تعترض سبيل من يطلع على هذا المقال، وتنتابه
الرغبة في التحقق من آراء وأقوال العلماء المبتوثة فيه في مواطنها الأصلية.
ومن النماذج على ذلك أيضا:

- "همع الهوامع في شرح جمع الجوامع" للسيوطي: "يورده بـ"الهمع" (89)، و"همع
الهوامع" (90).

- "شرح جمل الزجاجي لابن عصفور": يرد بهذه التسمية (91)، و"شرح الجمل لابن
عصفور" (92).

- "حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك": يذكر بتسميات ثلاث:
"حاشية الخضري على ابن عقيل" (93)، و"حاشية الخضري" (94)، و"الخضري" (95).

- "شرح شواهد شرح التحفة الوردية" لـ "عبد القادر البغدادي" (ت 1093هـ): يرد
هكذا (96)، وتحت مسمى "شرح شواهد التحفة" (97)، أيضا، وباسم "شرح شواهد شرح
التحفة" (98)، كذلك، إلى جانب "شرح شواهد التحفة الوردية" (99).

رابع عشر - ذكر المصدر أو المرجع باسم غير اسمه:

ومن الأمثلة على ذلك:

- "المقتصد شرح الإيضاح" (100). ويذكره أيضا باسم مختصر هو "المقتصد" (101).

والعنوان الصحيح للكتاب هو: "المقتصد في شرح الإيضاح" لـ "عبد القاهر الجرجاني" (102).

- "شرح الشنتمري لشواهد الكتاب" (103). والاسم الصحيح للكتاب هو: "تحصيل عين

الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب" (104).

- "حروف المعاني للمرادي"⁽¹⁰⁵⁾. وقد أوردته تحت مسمى مختصر للكتاب هو "الجنى الداني"⁽¹⁰⁶⁾، كذلك. واسم الكتاب: "الجنى الداني في حروف المعاني" لـ"ابن أم قاسم المرادي"⁽¹⁰⁷⁾.

- "الألفية على ابن عقيل"⁽¹⁰⁸⁾. وقد ذكره باسم مختصر هو "شرح ابن عقيل" في موضع آخر⁽¹⁰⁹⁾. والصواب "شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك"⁽¹¹⁰⁾.

- "العيني: شواهد العيني"⁽¹¹¹⁾. ومعلوم أن لـ"بدر الدين العيني" (ت855هـ) شرحين للشواهد؛ فأما الأول فهو المطول، ويسمى "المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية"⁽¹¹²⁾، وأما الثاني فهو المختصر، ويوسم بـ"فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد"⁽¹¹³⁾.

- "شواهد العيني على حاشية الصبان"⁽¹¹⁴⁾. والتسمية الصحيحة هي "حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني"⁽¹¹⁵⁾.

خامس عشر - ذكر المصدر تارة على أنه جزء واحد، وتارة أخرى على أنه أجزاء: ومن الأمثلة على ذلك، كتاب "الحلل في شرح أبيات الجمل" لـ"ابن السيد البطليوسي"، فهو، تارة، يقول: "الحلل:1/176"⁽¹¹⁶⁾. وتارات أخرى، يقول: "الحلل:64"⁽¹¹⁷⁾، و"الحلل:175"⁽¹¹⁸⁾، و"الحلل للبطليوسي:175"⁽¹¹⁹⁾. فإن كان يقصد "الحلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل"، وهو الذي يعتمد في دراسته هاتمه، فهو محقق في جزء واحد من قبل سعيد عبد الكريم سعودي⁽¹²⁰⁾، وهو التحقيق ذاته الذي اتكأ عليه الباحث. وإن كان يعني، خطأً، "الحلل في شرح أبيات الجمل" وهو "لبطليوسي"، أيضاً، فإنه، هو الآخر، محقق في جزء واحد.

ويذكر كتاب "شرح الكافية الشافية" بطرق ثلاث في الهوامش، الطريقة الأولى هي: "شرح الكافية الشافية:1/413"⁽¹²¹⁾، والطريقة الثانية هي: "شرح الكافية الشافية: 439 جزء واحد"⁽¹²²⁾، و"شرح الكافية الشافية: جزء واحد 440، 441"⁽¹²³⁾. وهو ما يوهم بأن الباحث يعتمد نسختين من "شرح الكافية الشافية" لـ"ابن مالك"؛ إحداهما في جزء واحد، والأخرى في أكثر من جزء. بيد أنه، ومن خلال العودة إلى هذا المصدر قصد التحقق مما نقله

الباحث منه، تبين أنه يعتمد مصدرا واحدا يتألف من أجزاء، وأما قوله "جزء واحد"، فمعناه الجزء الأول.

والأمر ذاته حصل مع "منحة الجليل" لـ "محيي الدين عبد الحميد"، إذ يذكره، تارة، في صورة جزء واحد، فيقول، مثلا: "منحة الجليل: 290" (124)، وتارة أخرى يجعله أجزاء فيقول، مثلا: "منحة الجليل: 293/1" (125). والمعروف أن "منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل" هو كتاب وضعه صاحبه على هامش "شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك". وبما أن الشرح الذي اعتمده الباحث في جزأين، فقد كان الأصح أن يورد "منحة الجليل" على الصورة الثانية.

سادس عشر - إقحام مصادر حشوا:

ونورد لذلك المثالين الآتيين:

1- وثَّقَ الباحث قوله: "أما المبرد فيظهر مذهبه في هذه المسألة... مقدرة في خبرها" (126) بقوله: "ينظر في رأي المبرد في المقتضب: 97/3، و86/4، وإعراب القرآن للنحاس: 136/2، وابن فلاح النحوي: 807/3، والبحر المحيط: 297/5" (127)، فما دام قول "المبرد" موجودا في كتابه "المقتضب"، فما جدوى إقحام المصادر الأخرى؟

2- وثق قوله: "ومن النحاة الذين أخذوا بهذا الرأي في تأويل البيت ابن عصفور فقد قال في شرح الجمل... ولا يقاس عليه" (128)، بقوله: "شرح الجمل: 392/1، 393، وينظر أيضا في شرح الأشموني: 389/1، وحاشية الخضري: 119/1" (129)، فإذا كان رأي "ابن عصفور" ماثوتا في كتابه "شرح الجمل"، فما الفائدة من وراء إدراج المصدرين الآخرين؟

سابع عشر - إيراد المصدر باسم يوهم أنه كتاب مستقل، ولكنه في الحقيقة ضمن كتاب آخر:

وهذه المصادر ثلاثة، هي: "منحة الجليل" (130)، و"الانتصاف" (131)، وكلاهما لـ "محيي الدين عبد الحميد"، ثم "شواهد العيني" (132) لـ "بدر الدين العيني". فأما الأول، فهو موجود ضمن "شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك" لـ "بهاء الدين عبد الله بن عقيل". وأما الثاني، فاسمه كاملا هو: "الانتصاف من كتاب الإنصاف"، وهو مطبوع ضمن "الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين" لـ "كمال الدين أبي البركات الأنباري". وأما

الثالث، فهو: "شرح شواهد العيني" الصادر ضمن كتاب "حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك" لـ "محمد بن علي الصبان".
ثامن عشر - اعتماد المصدر في نسخته القديمة غير المحققة عوض النسخة الجديدة المحققة:

ومن ذلك، أن الباحث اعتمد "المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية" للعيني. غير أنه بدل الاعتماد على إحدى النسختين الحديثتين المحققتين، اكتفى بالنسخة التي طبعت على هامش "خزانة الأدب"، كما تدل على ذلك إحالاته⁽¹³³⁾.

ومنه، أيضا، اقتصاره في "أمالي ابن الشجري" على طبعة حيدر آباد سنة 1349هـ، وهي طبعة غير محققة، وقد كان جديرا بالباحث أن يعتمد على النسخة التي حققها الدكتور "محمود محمد الطناحي"⁽¹³⁴⁾.

تاسع عشر - استخدام عبارة "المرجع السابق" استخداما خاطئا:

ومثال ذلك أنه ذكر هذه العبارة، أعني "المرجع السابق"⁽¹³⁵⁾، في الوقت الذي نجد في الهامش السابق ثلاثة مراجع، هي: "شرح التسهيل": 356/1، و"شرح شواهد المغني": 345/6، و"همع الهوامع": 435/1⁽¹³⁶⁾.

عشرون - أخطاء مطبعية:

وهي على النحو الآتي:

الصفحة	الهامش	الخطأ	الصواب
171		خبرين لـ "م"	خبرين لـ "ما"
178		﴿إنه لحق مثل أنكما تنطقون﴾	﴿إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون﴾
187	15	المقتضب: 4101	المقتضب: 410/1
188	4	النحو الوافي: 1/250	النحو الوافي: 250/1
194	125	قنافذ <u>دارجون</u>	قنافذ <u>دراجون</u>
200	241	منجن	منجنون
201	250	واضح المسالك: 451/1	أوضح المسالك: 451/1

أوضح المسالك:196/1، 197	أوضح المسالك:196/1، 997	254	201
المقتضب:189/4، 190	المقتضب:189/4، 190	276	202
أوضح المسالك:476/1	واضح المسالك:476/1	316	204

خاتمة:

أخيرا، أرجو أن تكون هذه الإشارات قد أصابت صميم الموضوع، وكشفت عن بعض الهنات التي وقع فيها الباحث محمد عبد القادر هنادي في مقاله، كما أرجو -أيضا- أن تكون باعثا على تجويد العمل وتحسينه. ورحم الله عبدا عمل عملا فأتقنه.

هوامش:

- (1) مجلة "جذور": ص:164.
- (2) انظر، مثلا، "التبصرة والتذكرة": ج1/189، و"شرح جمل الزجاجي": لابن خروف، ج1/436.
- (3) "ديوان ذى الرمة": ج3/1419.
- (4) انظر، مثلا، "الكتاب": ج3/48، و"المساعد على تسهيل الفوائد": ج1/264.
- (5) مجلة "جذور": ص:168.
- (6) "الانتصاف من الإنصاف": ج1/157.
- (7) مجلة "جذور": ص:190 الهامش:68.
- (8) "شرح ديوان الفرزدق": ج2/72.
- (9) مجلة "جذور": ص:192 الهامش:91.
- (10) انظر -على سبيل المثال-: "الكتاب": ج2/153، و"مجاز القرآن": ج2/7، و"تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب": 295.
- (11) مجلة "جذور": ص:139.
- (12) مجلة "جذور": ص:139 الهامش:32.
- (13) "شرح جمل الزجاجي": ابن هشام الأنصاري، ص:143. وهي ذاته الطبعة التي اعتمدها صاحب المقال.

- (14) مجلة "جذور": ص:175.
- (15) المرجع السابق، ص:199 الهامش 198.
- (16) "الصحاح": (ضمر).
- (17) لم أقصد إلى الاستقصاء، وإنما اقتضت علي بعض من معاجنا.
- (18) "الصحاح": (حرج).
- (19) "مقاييس اللغة": (حرج).
- (20) "لسان العرب": (حرج).
- (21) "القاموس المحيط": (حرج).
- (22) مجلة "جذور": ص:135.
- (23) "الجملة فى النحو": الخليل بن أحمد الفراهيدي، ص:120.
- (24) مجلة "جذور": ص:175.
- (25) "المقتضب": ج4/191-192.
- (26) مجلة "جذور": ص:181.
- (27) المرجع السابق، ص:181.
- (28) "التذيل والتكميل في شرح كتاب التسهيل": ج4/286.
- (29) مجلة "جذور": ص:171.
- (30) "المختص في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها": ج1/328.
- (31) مجلة "جذور": ص:201 الهامش 260.
- (32) المرجع السابق، ص:135.
- (33) نفسه، ص:188 الهامش 5.
- (34) "اللمع في العربية": 38.
- (35) مجلة "جذور": ص:141.
- (36) المرجع السابق، ص:189 الهامش 40.
- (37) "اللمع في العربية": 37.
- (38) مجلة "جذور": ص:163.
- (39) المرجع السابق، ص:198 الهامش 193.
- (40) "شرح التسهيل": لابن مالك، ج1/344.
- (41) مجلة "جذور": ص:165.
- (42) "الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء": 236.

- (43) مجلة "جذور"، ص:199 الهامش 204.
- (44) انظر علي سبيل المثال: "طبقات فحول الشعراء":2/298، و"الشعر والشعراء":1/473-474، و"الأغاني":8/201، و"المؤتلف والمختلف":24، و"خزانة الأدب":1/459-461، و"الأعلام":5/123.
- (45) مجلة "جذور": ص:202 الهامش:268.
- (46) المرجع السابق، ص:196 الهامش:160.
- (47) نفسه، ص:182.
- (48) نفسه، ص:204 الهامش:319.
- (49) نفسه، ص:140.
- (50) نفسه، ص:190 الهامش:50.
- (51) نفسه، ص:152.
- (52) نفسه، ص:152.
- (53) نفسه، ص:194 الهامش:122.
- (54) نفسه، ص:138.
- (55) نفسه، ص:188 الهامش:25.
- (56) نفسه، ص:145.
- (57) نفسه، ص:191 الهامش:71.
- (58) نفسه، ص:139.
- (59) نفسه، ص:189 الهامش:32.
- (60) نفسه، ص:181-182.
- (61) نفسه، ص:204 الهامش:316.
- (62) نفسه، ص:137.
- (63) نفسه، ص:188 الهامش:19.
- (64) نفسه، ص:194 الهامش:125.
- (65) "المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية": ج2/593.
- (66) مجلة "جذور": ص:192 الهامش:78.
- (67) منها طبعة بولاق عام 1317هـ، وطبعة دار العلم بالقاهرة عام 1385هـ/1966م بتحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون، وطبعة دار الكتب العلمية ببيروت عام 1999م بتحقيق إميل بديع يعقوب.
- (68) منها طبعة كلية كميريدج عام 1919م/1337هـ بتصحيح وتنقيح كارليل هنري هيس مكارتي، وطبعة المكتب الإسلامي بدمشق وبيروت عام 1384هـ/1964م بتحقيق مطيع بيبلي، وطبعة مؤسسة الإيمان ببيروت

شرح أبي نصر الباهلي ورواية ثعلب، وتحقيق عبد القدوس أبو صالح عام 1982م/1402هـ، وطبعة دار الكتب العلمية بيروت عام 1415هـ/1995م بتقاسم وشرح أحمد حسن بسج، وطبعة دار مكتبة الحياة بيروت بتقاسم وتعليق سيف الدين الكاتب وأحمد عصام الكاتب، وطبعة دار المعرفة بيروت عام 1427هـ/2006م بشرح عبد الرحمن المصطاوي.

(69) مجلة "جدور": ص: 187 الهامش: 1.

(70) المرجع السابق، ص: 187 الهامش: 1.

(71) نفسه، ص: 187 الهامش: 2.

(72) نفسه، ص: 190 الهامش: 56.

(73) نفسه، ص: 191 الهوامش: 70-72-75 وص: 198، الهامش: 198، وص: 199 الهوامش: 203-

205، وص: 200 الهامش: 221.

(74) "الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب": أبو نصر بن الحسن بن أسد الفارقي (ت487هـ)، حققه وقدم له سعيد الأفغاني، جامعة بنغازي، ط 2، 1394هـ/1974م.

(75) "رسالة الإفصاح ببعض ما جاء من الخطأ في الإفصاح": ابن الطراوة النحوي (ت528هـ)، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن، عالم لكتب، بيروت، ط. 2، 1416هـ/1996م.

(76) مجلة "جدور": ص: 188 الهامش: 13.

(77) المرجع السابق، ص: 136.

(78) نفسه، ص: 192 الهامش 92، وص: 194 الهامش 125.

(79) نفسه، ص: 189 الهامش 32، وص: 192 الهامش 92، وص: 194 الهامش 131، وص: 195 الهامش 133.

(80) "الخلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل": أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطلّيوسي (ت521هـ). تحقيق: سعيد عبد الكريم سعودي. دار الطليعة للطباعة والنشر. بيروت.

(81) "الخلل في شرح أبيات الجمل": أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطلّيوسي (ت521هـ). تحقيق: عبد الله الناصير. منشورات دار علاء الدين. دمشق. ط: 1. 2000م.

(82) اعتمدت النشرة التي حققها عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق الصادرة عن دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة الأولى، 1401هـ/1981م.

(83) مجلة "جدور": ص: 189 الهامش: 33، وص: 190 هامش: 53، وص: 191 الهوامش: 69-70-73-

75، وص: 194 الهامشان: 125-129، وص: 195 هامش: 137، وص: 198 الهامش: 198، وص: 199

الهامشان: 212-217، وص: 200 الهوامش: 226-227-237، وص: 202 الهامش: 268-278،

وص: 203 الهامش: 285، وص: 204 الهامش: 305.

- (84) المرجع السابق، ص: 203 الهامشان: 297-302.
- (85) نفسه، ص: 190 الهامش: 51.
- (86) نفسه، ص: 195 الهوامش: 133-134-138-141، وص: 202 الهامش: 268.
- (87) نفسه، ص: 203 الهامش: 295.
- (88) اعتمدت النشرة التي حققها أحمد ظافر كوجان، المذيلة بتصحيحات وتعليقات محمد محمود ابن التلاميذ المركزي الشنقيطي، لجنة التراث العربي، دار مكتبة الحياة، بيروت، لا.ط. 1386هـ/1966م.
- (89) مجلة "جذور": ص: 198 الهامشان: 196 و197، على سبيل المثال.
- (90) المرجع السابق، ص: 190 الهامش: 53، على سبيل المثال.
- (91) نفسه، ص: 189 الهامش: 33، على سبيل المثال.
- (92) نفسه، ص: 201 الهامش: 243، على سبيل المثال.
- (93) نفسه، ص: 205 الهامش: 327، مثلا.
- (94) نفسه، ص: 202 الهامش: 268، مثلا.
- (95) نفسه، ص: 201 الهامش: 262، مثلا.
- (96) نفسه، ص: 202 الهامش: 274، مثلا.
- (97) نفسه، ص: 202 هامش 278، مثلا.
- (98) نفسه، ص: 203 الهامش: 285، مثلا.
- (99) نفسه، ص: 203 الهامش: 283، مثلا.
- (100) نفسه، ص: 201 الهامش: 243.
- (101) نفسه، ص: 202 الهامش: 268.
- (102) "المقتصد في شرح الإيضاح": عبد القاهر الجرجاني (ت471هـ). تحقيق: د. كاظم بحر المرجان. دار الرشيد. بغداد. 1982م.
- (103) نفسه، ص: 202 الهامش: 268.
- (104) انظر الهامش 9.
- (105) نفسه، ص: 204 الهامش: 307.
- (106) نفسه، ص: 204 الهامش: 305.
- (107) "الجني الداني في حروف المعاني" لابن أم قاسم المرادي. بدر الدين الحسن بن قاسم المرادي، المشهور بابن أم قاسم (ت749هـ). تحقيق: د. فخر الدين قباوه، والأستاذ محمد نديم فاضل. دار الكتب العلمية. ط: 1. 1413هـ-1992م.
- (108) مجلة "جذور"، ص: 192 الهامش: 89، مثلا.

- (109) المرجع السابق، ص:193 الهامش:99، مثلا.
- (110) "شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك": بهاء الدين عبد الله بن عقيل (ت769هـ)، ومعه منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل. تأليف: محمد محيي الدين عبد الحميد. مكتبة دار التراث. القاهرة. ط:2. 1420هـ-1999م.
- (111) نفسه، ص:195 الهامش:139، مثلا.
- (112) ظهرت له طبعتان محققتان، الأولى بتحقيق باسل عيون السود، دار الكتب العلمية. بيروت. ط:1. 1426هـ-2005م. والثانية بتحقيق د. محمد علي فاخر ود. أحمد محمد توفيق السوداني ود. عبد العزيز محمد فاخر. دار السلام. القاهرة. ط:1. 1431هـ-2010.
- (113) حققت جزءا منه من أوله إلى نهاية شواهد الاستثناء، حصلت به على شهادة الدكتوراه في شعبة اللغة العربية وآدابها من جامعة سيدي محمد بن عبد الله، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ظهر المهرار، فاس، المملكة المغربية، ونوقشت الأطروحة بتاريخ: 2013/02/28م.
- (114) مجلة "جدور"، ص:196 هامش 151.
- (115) من طبعاته نشرة بتحقيق طه عبد الرؤوف سعد، المكتبة التوفيقية، القاهرة. د.ط.ت.
- (116) مجلة "جدور": ص:194 الهامش:131، و ص:195 الهامش:133.
- (117) المرجع السابق، ص:189 الهامش:32.
- (118) نفسه، ص:192 الهامش:91.
- (119) نفسه، ص:194 الهامش:125.
- (120) "الخلل في إصلاح الخلل من كتاب الحمل": أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطلِّيوسي (ت521هـ). تحقيق: سعيد عبد الكريم سعودي. دار الطليعة للطباعة والنشر. بيروت.
- (121) مجلة "جدور": ص:191 الهامش:76.
- (122) المرجع السابق، ص:205 الهامش:324.
- (123) نفسه، ص:205 الهامش:325.
- (124) نفسه، ص:192 الهامش:92.
- (125) نفسه، ص:192 الهامش:86.
- (126) نفسه، ص:160.
- (127) نفسه، ص:196 الهامش:165.
- (128) نفسه، ص:170.
- (129) نفسه، ص:201 الهامش:251.
- (130) نفسه، ص:192 الهامش:86، على سبيل المثال.

- (131) نفسه، ص:200 الهامش:238.
(132) نفسه، ص:195 الهامش:139.
(133) نفسه، ص:195 الهامش:142، و ص:202 الهامش:264.
(134) "أمالي ابن الشجري": ابن الشجري، هبة الله علي بن محمد بن الحسن العلوي (ت542هـ). تحقيق
ودراسة د. محمود محمد الطناحي. مكتبة الخانجي. القاهرة. ط:1. 1413هـ-1992م.
(135) مجلة "جذور": ص:190 الهامش:54.
(136) المرجع السابق، ص:190 الهامش:53.